Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سؤال الكافر بين يدى الله تعالى :يُسأل الكافر يوم القيامة عن توحيد الله تعالى واتباع نبيه .

وهذا هو العهد والميثاق الذى أُخِذَ عليه وهو فى صلب آدم . فقال الله تعالى ﴿ **وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين** ﴾ (١) فمن وفّى بهذا العهد والميثاق بعد وجوده فى الدنيا فهو مؤمن ومن لم يوفّ فهو كافر .

وقد ثبت فى الحديث عن أنس عن النبى ﷺ كان يقول :

« يُجاء بالكافر يوم القيامة فيُقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً أكنت تفتدى به ؟ فيقول نعم . فيقال له : قد كنت سُئلت ما هو أيسر من ذلك » (٢) **حديث صحيح** .

والمراد . أردت منك حين أخذت الميثاق فأبيت إذ أخرجتك إلى الدنيا إلا الشرك ..

---

(١) الأعراف ١٧٢ .

(٢) أخرجه البخارى (١١/٦٥٣٨) ومسلم ٤/ ٢٨٠٥ وأحمد فى المسند ٣/ ٢١٨ .